Jurnal Mawali Volume 1, Nomor 1, Desember 2024

p-ISSN: : XXXX-XXXX e-ISSN: XXXX-XXXX

mawalīmahadalywalindo.ac.id

ديناميكية الفكر في الدراسة التفسيرية في إندونيسيا

ولدان ستياوان[١]، فيصال عبد الله[٢]
طلبة المعهد العالي واليندو[١]، محاضر المعهد العالي واليندو[٢]
wildanalmubarok09gmail.com[1], faisalsemaranggmail.com[2]

ملخص البحث

تظهر اشكالية دراسة تفسير القرآن الكريم في إندونيسيا ديناميكية الفكر التي تتطور مع تغير الزمن. إن تفسير آيات القرآن من قِبَل المسلمين يتأثر بعوامل متعددة، مثل الخلفية الفكرية، والسياق الاجتماعي والثقافي، والتحديات التي تواجه المجتمع. ومن خلال تنوع مناهج التفسير، سواء التقليدية أو المعاصرة، أصبح التفسير وسيلة لفهم نصوص القرآن الكريم، وأيضًا لتقديم حلول للمشكلات العصرية. تبحث هذه الدراسة في تطور التفسير في إندونيسيا، مستكشفة تاريخ التفسير وتطوره عبر الزمن، ومحللة إسهامات الشخصيات البارزة مثل مصباح بن زين المصطفى الذي يمثل التفسير الكلاسيكي، ومحمد قريش شهاب الذي يمثل التفسير الحديث، ونصر الدين عمر الذي يدعو إلى منهجية جديدة (معاصرة) تعتمد على النهج السياقي في فهم القرآن الكريم وتفسيره. تهدف هذه الدراسة إلى رسم خريطة ديناميكيات التفسير في إندونيسيا، وإظهار الدور المهم للتفسير في فهم القرآن الكريم بما يتماشى مع أوضاع المجتمع.

الكلمات المفتاحية: دينامكية، التفسير، إندونيسيا.

Abstract

The problem of studying the interpretation of the Holy Qur'an in Indonesia shows the dynamism of thought that develops with the change of time. The interpretation of the verses of the Qur'an by Muslims is affected by multiple factors, such as intellectual background, social and cultural context, and challenges facing society. Through the diversity of interpretation approaches, both traditional and contemporary, interpretation has become a means for understanding the texts of the Holy Qur'an, and also for providing solutions to modern problems. This study examines the development of interpretation in Indonesia, exploring the history of interpretation and its development over time, and analyzing the contributions of prominent figures such as Misbah bin Zain al-Mustafa, who represents classical interpretation, Muhammad Quraish Shihab, who represents modern interpretation, and Nasr al-Din Omar, who calls for a new (contemporary) methodology based on the contextual approach in understanding and interpreting the Holy Qur'an. This study aims to map the dynamics of interpretation in Indonesia, and show the important role of interpretation in understanding the Holy Quran in line with societal conditions.

Keywords *: Dynamic, Interpretation, Indonesia*

أ. مقدمة

لا تكمن إشكالية الديناميكية في القرآن نفسه، بل في الاختلافات بين المسلمين في تفسيره. ترتبط ديناميكية التفسير دائمًا بنصوص القرآن الكريم، وطريقة فهم الإنسان لهذه النصوص أو تأويلها، وكذلك تأثير الواقع الاجتماعي الذي يتغير باستمرار في المجتمع. منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا وحتى الآن، استمر تطوير التفسير للإجابة على تحديات العصر. إن ديناميكية الدراسات القرآنية المتطورة هي نتاج فكر يتم صياغته من قِبَل المفسرين، مما يجعل القرآن الكريم يحتل مكانة ذات أهمية قصوى في ديناميكية الفكر الإسلامي في إندونيسيا، وخاصة في مجال الدراسات والتفسير.

تتنوع منتجات التفسير نتيجة عوامل متعددة مثل الخلفية الفكرية، والسياق الاجتماعي والثقافي، فضلاً عن التحديات الزمنية المختلفة التي تواجه المجتمع الإندونيسي. وتقدم مضامين التفسير المتنوعة فهمًا عميقًا لمعاني آيات القرآن الكريم وتعرضها بطريقة تتماشى مع احتياجات الأمة. تعكس هذه الظاهرة استمرارية القرآن الكريم وبقاءه على مر الزمن. ومن خلال هذا النهج، يصبح التفسير ليس فقط مجرد تفسير نصي، ولكنه أيضًا وسيلة لتقديم حلول للمشكلات المعاصرة التي يواجهها المسلمون.[١]

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تاريخ التفسير عبر العصور في إندونيسيا، وشرح تنوع المناهج مثل المناهج الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة، ثم تسليط الضوء على أسماء تمثل الديناميكية في دراسة التفسير في إندونيسيا. يمثل مصباح بن زين المصطفى مفسر العصر الكلاسيكي، بينما يمثل قريش شهاب مفسر العصر الحديث، ونصر الدين عمر يمثل الفكر السياقي في فهم وتفسير القرآن الكريم.

من خلال هذه الأهداف، تسعى الدراسة حول ديناميكية دراسة التفسير في إندونيسيا إلى المساهمة ليس فقط في إنتاج فهم ديني، ولكن أيضًا في إثراء المعرفة حول التفاعل بين النصوص المقدسة والحياة الواقعية في السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية الإندونيسية.

ب. منهج البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل ديناميكية تطور دراسة التفسير وكذلك تأصيل التفسير الذي قام به المفسرون الإندونيسيون، بما في ذلك الشخصيات التي تم ذكرها سابقًا. سيقوم الباحث بصياغة نتائج الدراسة بشكل عميق حول مساهمة كل من هذه الشخصيات. المنهج الذي يستخدم في هذه الدراسة هو منهج المكتبة أو "البحث المكتبي". كما يوضح ماردااليس، فإن دراسة المصادر هي المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات من خلال دراسة الأدب مثل الكتب والمجلات أو المؤلفات التي تتعلق بالموضوع المدروس.٢ النهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التاريخي التحليلي، الذي يتتبع الجذور التاريخية بشكل تحليلي لفهم ديناميكية وتطور تفسير القرآن الكريم، خاصة في سياق التفسير في إندونيسيا. ويشمل التفسير الكلاسيكي، والحديث، والمعاصر.

ت. مناقشة

في الفترة الأولى من انتشار الإسلام في إندونيسيا، بين القرن الثالث عشر والقرن التاسع عشر، هيمنت الطريقة التقليدية على فهم القرآن الكريم. اعتمد العلماء على كتب التفسير الكلاسيكية القادمة من الشرق الأوسط، مثل "تفسير الجلالين"، لشرح محتوى القرآن الكريم للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تم نشر تعاليم القرآن من خلال تعليم أساسيات الإسلام، والتي تم دمجها مع الأساليب الصوفية المتوافقة مع الثقافة المحلية. وقد ساهم ذلك في تسهيل تقبل تعاليم الإسلام لدى مجتمعات الأرخبيل.

كانت عملية ترجمة وتفسير القرآن في تلك الفترة تتم بطريقة بسيطة باستخدام اللغة الجاوية، والملايوية، واللغات المحلية الأخرى. نُقلت رسائل القرآن من خلال المحاضرات والدروس مع التركيز على الجوانب

[١] قمر الدين هداية، بحث الدين، (جاكرتا: ميزان كِروق، ٢٠٠٧)، ص. ٥٤.
[٢] ماردااليس، منهجية البحث: مقاربة اقتراحية، (جاكرتا: بومي اكسارا، ١٩٩٥)، ص. ٤٢

الطقوسية والعبادية، فضلاً عن تقديم الإرشادات لحياة إسلامية. وفي القرن السابع عشر، تم اكتشاف تفسير "ترجمان المستفيد" الذي كُتب باللغة الملايوية على يد العالم عبد الرؤوف من آتشيه،٣ والذي يعتبره الباحثون رائدًا في كتابة التفسير في إندونيسيا. كان تأليف "ترجمان المستفيد" استجابة لحاجة المجتمع المسلم في الأرخبيل لفهم القرآن بلغتهم الخاصة. تميز عبد الرؤوف بخلفية علمية قوية وفهم عميق للثقافة المحلية، واستخدم الحروف "ڤيڤون" (الكتابة العربية المعدلة للغة الملايوية) في تأليفه. وأدى ذلك إلى إنتاج عمل تفسيري يمثل علامة فارقة في تطور الإسلام في الأرخبيل، حيث أغنى التقاليد الفكرية الإسلامية وعزز العلاقة بين الدين والثقافة المحلية في المنطقة الملايوية.

في القرن الثامن عشر، ظهر عدد من العلماء الذين كتبوا في مجالات مختلفة، على الرغم من أن التفسير لم يكن محور اهتمامهم الرئيسي. كان من بين هؤلاء العلماء عبد الصمد من باليمبانج، ومحمد أرشد من بنجار، وعبد الوهاب من بوقيس، الذين تميزت كتاباتهم بالاستشهاد بآيات القرآن كأدلة لدعم أفكارهم في التصوف. ورغم قلة وجود التفاسير الصوفية، إلا أن ذلك يُفسر بسيادة التقاليد الشفوية في نقل المعرفة خلال تلك الفترة، مما يجعل تتبع النقاشات في مجال التفسير من خلال الأدلة المكتوبة أمرًا صعبًا. ومع ذلك، ما زال من الممكن العثور على آثار الجمع بين التصوف وتفسير القرآن، كما يتضح من بعض النصوص الصوفية مثل "تصديق المعارف".٤

بحلول القرن التاسع عشر، تباطأت وتيرة تطور التفسير في إندونيسيا. اعتمد العلماء بشكل أكبر على الكتب الموجودة مسبقًا، سواء كانت باللغة العربية أو الملايوية، دون إنتاج أعمال جديدة. وتأثرت هذه المرحلة بالاستعمار الهولندي الذي أجبر العلماء على الانتقال إلى المناطق الريفية وإقامة المدارس الدينية. ونتيجة لذلك، تحول تركيز العلماء من الكتابة إلى تعليم الكتب الموجودة بالفعل مع تكريس جهودهم لمقاومة الاستعمار.

مع ذلك، ظهرت بعض التفاسير في هذا القرن، مثل تفسير "فرائض القرآن" المكتوب بالملايوية الجاوية. وعلى الرغم من أن مؤلفه غير معروف، إلا أنه يعكس الجهود المبذولة لفهم القرآن في سياق محلي. ويُحفظ هذا التفسير حاليًا في مكتبة جامعة أمستردام. ومن الأعمال الأخرى التي ظهرت خلال هذه الفترة تفسير "مراح لبيد"، الذي ألفه محمد نووي البنتني (١٨١٣–١٨٩٧ م)، وهو عالم بارز من بانتن جاوى الغربية. كتب نووي هذا التفسير باللغة العربية، وتمت طباعته في الشرق الأوسط، مما يشكل مساهمة مهمة في تاريخ تفسير القرآن في إندونيسيا.

تطور تفسير القرآن في إندونيسيا مرتبط بشكل وثيق بإسهامات العلماء المحليين الذين كتبوا التفاسير بأساليب خاصة تتناسب مع السياق الاجتماعي والثقافي لمجتمعهم. ومن الأعمال المهمة في هذا السياق تفسير "الإبريز لمعرفة تفسير القرآن العزيز"، الذي كتبه بشري مصطفى (١٩٢٥–١٩٧٧ م) وانتهى من تأليفه في ٢٨ يناير ١٩٦٠ م. كتب بشري تفسيره بلغة جاوية بسيطة، مما يجعله سهل الفهم لعامة الناس، وخاصة طلبة المدارس

٣ اصلاح كوسميان، "تفسير القرآن في إندونيسيا: التاريخ والديناميات"، في مجلة نون، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٥)، الصفحة ٤.
٤ أ. هـ. جونز، "الإسلام في العالم الملايوي" في أزيماردي أزرا (تحرير)، منظور الإسلام في جنوب شرق آسيا (جاكرتا: مؤسسة أوبور إندونيسيا، ١٩٨٩)، ص. ١٢٦.

الدينية. وأكد بشرى بتواضع أن تفسيره مجرد محاولة "للترجمة" وتلخيص التفاسير الكلاسيكية مثل "تفسير البيضاوي"، و"تفسير الخازن"، و"تفسير الجلالين."[٥]

بالتوازي مع هذا النهج، قدم كتاب الإكليل في معانى التنزيل لمصباح بن زين المصطفى، وهو شقيق بشري مصطفى، إسهامًا كبيرًا في مجال التفسير المحلي. كتب هذا العمل باستخدام الحروف الجاوية التقليدية "ڤيكون" كوسيط للكتابة. لم تكن هذه الخطوة مجرد مسألة جمالية، بل كانت تعبيرًا عن احترام تقاليد الكتابة لدى المجتمع الجاوي. وقد استُخدمت حروف ڤيكون منذ زمن بعيد في النصوص الدينية في بيئة المعاهد الإسلامية التقليدية (ڤسانترين)، مما ساهم في قبول هذا التفسير على نطاق واسع. أصبح هذا التفسير شائعًا بين طلبة المعاهد وجرى إعادة طباعته عدة مرات منذ ثمانينيات القرن العشرين. بالإضافة إلى ذلك، كتب المؤلف تفسير تاج المسلمين، إلا أنه لم يكمله، حيث توفي قبل أن ينتهي من الجزء الرابع.٦

في جنوب سولاويزي، تطورت تقاليد كتابة التفسير بأساليب فريدة. فقد قام محمد أسعد (ت. ١٩٥٢)، وهو أحد علماء مكاسار، بكتابة تفسير بعنوان تفسير بلغة بوقيسية سورة عمّ .استخدم هذا العمل ثلاث لغات: العربية، والبوقيسية، والإندونيسية، وكان واحدًا من الأدلة المبكرة على وجود تفسير القرآن في جنوب سولاويزي. وللأسف، فإن بيانات نشر هذا العمل غير مكتملة. ومع ذلك، يشير محمد رافعي يونس مارتان إلى أن ترجمة وتفسير القرآن في جنوب سولاويزي بدأت منذ عام ١٩٤٨من الميلادية. وفي عام من الميلادية ١٩٦١، ظهر تفسير آخر بلغة بوقيسية بعنوان تفسير القرآن الكريم باللغة البوقيسية، الذي كتبه محمد رافعي يونس مارتان (ت. ١٩٨٦م). يتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء ويعتمد على طريقة تفسير بسيطة، تتمثل في ترجمة آيات القرآن إلى اللغة البوقيسية مع تقديم شروحات للأجزاء ذات الصلة.

مع بداية تأثير التحديث على الحياة الدينية للمسلمين بالإندونيسي، انعكس هذا التأثير على تطور كتابة التفسير.٧ تماشياً مع التحولات الفكرية في المجتمع خلال تلك الفترة، تطورت أيضًا طرق عرض التفسير. ففي الفترة الكلاسيكية، لم تكن هناك فواصل واضحة بين نص القرآن، والترجمة، والتفسير، حيث كانت كلها مطبوعة في نفس الصفحة دون فصل سوى باستخدام ألوان حبر مختلفة. ومع بداية القرن العشرين، بدأ استخدام أسلوب أكثر تنظيمًا، حيث أصبح النص العربي للقرآن مكتوبًا بشكل متباعد لتوفير مساحة للترجمة أو التفسير بين السطور. وقُسمت الصفحة إلى قسمين: أحدهما للنص العربي والآخر للترجمة. وفي الفترات اللاحقة، تم فصل التفسير أكثر، حيث كان يُوضع أحيانًا في الهوامش أو أسفل الصفحة. ومن بين التفاسير التي استخدمت هذا الأسلوب تفسير روضة العرفان لأحمد سنوسي.

تلاه تفسير الأزهر الذي كتبه عبد الملك كريم أمر الله، المعروف باسم بويا حمكا. نجح تفسير الأزهر في بناء جسر بين نص القرآن والواقع المحلي، مما جعله واحدًا من أكثر التفاسير تأثيرًا وارتباطًا بحياة المسلمين في

[٥] أحمد علوان حلمي، "ديناميات تفسير الأرخبيل"، في مجلة دراسة العلوم وتطوير ثقافة القرآن، المجلد ٢٣، العدد ٠١، يونيو ٢٠٢٣: ص. ١٩١-١٩٣.

[٦] عبد المجيد أبرور وفاطمة الرضية، "المحلية والنصية في تفسير الإكليل في معاني التنزيل"، مجلة علوم القرآن، التفسير والفكر الإسلامي، المجلد ٤، العدد ١، (أبريل ٢٠٢٣)، ص. ١٥٢-١٥٤.

[٧] أحمد زيادي، "المحلية في تفسير الأرخبيل: ديناميات دراسة القرآن في إندونيسيا"، في مجلة علوم القرآن والحديث، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٨)، ص. ٢-٥.

إندونيسيا. أظهر نهج بوا حمكة أن تعاليم الإسلام يمكن تقديمها بطريقة سياقية دون فقدان قيمها العالمية. استخدم بويا حمكا اللغة الملايوية الحديثة التي يسهل فهمها من قبل القراء في إندونيسيا وماليزيا. إن أسلوبه اللغوي التواصلِي والمفعم باللمسات الأدبية جعل تفسير الأزهر ليس فقط مرجعًا علميًا، بل أيضًا مصدر إلهام روحاني لعامة الناس. إن اختياره للغة يعكس اهتمامه بحاجات المجتمع الذي لا يتحدث العربية كلغة أولى.

في الفترة التالية، وتحديدًا بين عام ألف وتسعمئة وتسعين حتى عام ألفين ميلادي، شهدت كتابة التفسير بين المثقفين المسلمين الإندونيسيين تطورًا ملحوظًا. من بين الأعمال التفسيرية التي ظهرت خلال هذه الفترة تفسير المصباح لمؤلفه محمد قريش شهاب، الذي كُتب في القرن الحادي والعشرين الميلادي. يُعد تفسير المصباح واحدًا من أبرز التفاسير المعاصرة الشهيرة في إندونيسيا. يعكس هذا العمل فهمًا عميقًا للقرآن الكريم، متبوعًا بنهج يتماشى مع السياق الثقافي واحتياجات المجتمع الإندونيسي.

مع تطور التفسير، بدأ المفسرون في استخدام أساليب متنوعة، مما أدى إلى اختلافات في تفسير آيات القرآن الكريم. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تتبع تطور التفسير في إندونيسيا مع التركيز على نماذج التفسير وتحديد الشخصيات البارزة التي لعبت دورًا مهمًا في هذا المجال. تهدف هذه الدراسة إلى رسم خريطة التيارات والديناميات في تطور التفسير في إندونيسيا، خاصة في أفكار مصباح بن زين المصطفى، محمد قريش شهاب، ونصر الدين عمر، الذين أصبحوا موضوعات بحثية بارزة بين المفسرين في إندونيسيا.

ا. مصباح بن زين المصطفى

١. سيرة حياة مصباح بن زين المصطفى

مصباح بن زين المصطفى، الذي يُعرف أكثر باسم كياهي حاجي مصباح مصطفى، هو أحد العلماء في المعهد الإسلامي البلاغ في قرية بانغيلان، جاوى الشرقية. وُلد في عام ألف ومئة وسبعة عشر في قرية ساوهان، ريمبانج، تحت اسم مسروح، من ابويه زين المصطفى وخديجة. بعد أداء فريضة الحج، غيّر اسمه إلى كياهي حاجي مصباح مصطفى. بعد وفاة والده، كان يتحمل تكاليف حياته أثناء دراسته في المدرسة الدينية من خلال الكتابة وترجمة الكتب الدينية التقليدية، وهي عادة استمر في ممارستها حتى وفاته. كما استمر في هذه الأنشطة شقيقه، بشري مصطفى، مؤلف كتاب التفسير "الإبريز لمعرفة القرآن العزيز."

تزوج مصباح من مسرورة، ابنة رضوان بن أبو بكر، مؤسس مدرسة بلاغ، في عام ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين. بعد وفاة رضوان، تم تعيينه خليفة له لقيادة المدرسة. أنجب مصباح ومسرورة خمسة أبناء: شمسية، حمنة، عبد الله، محمد نفيس، وأحمد رفيق. من أبرز صفات مصباح هي ذاكرته الحادة التي اكتسبها من خلال جديته في دراسة الكتب القديمة، وقراءته المكثفة، وحفظه للقرآن الكريم والحديث. كان في حلّه للمشاكل دائمًا ما يرجع إلى القرآن الكريم، والحديث، وآراء العلماء السلف. وكان معروفًا بشخصيته القوية، لا يبالي بتأييد أو رفض الآخرين لآرائه.[٨]

[٨] عبد المجيد أبروج وفاتمة روضية، "المحلية والنصية لتفسير الإكليل في معاني التنزيل"، مجلة علوم القرآن والتفسير والفكر الإسلامي، المجلد ٤، العدد ١، (أبريل ٢٠٢٣)، ١٥٢-١٥٤.

بدأت دراسات مصباح في سن السادسة، حيث التحق بالمدرسة الشعبية(SR) ، ثم تابع دراسته في مدرسة كاسينجان في ريمبانج تحت إشراف خليل بن هارون في عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين، مع التركيز على علم النحو والصرف. بعد ذلك، انتقل إلى مدرسة تبيويرنج في جوامبانج، وأخيرًا تعمق في دراسة العلوم الدينية في مكة. بالإضافة إلى نشاطه في مجال التعليم، كان مصباح أيضًا نشطًا في السياسة، حيث انضم إلى عدة أحزاب مثل "نهضة العلماء"، و"ماشومي"، و"حزب اتحاد إندونيسيا" و "غولكار". كان دافعه السياسي هو الدعوة من خلال هذه الأحزاب والمنظمات الاجتماعية. ومع ذلك، بعد مغادرته حزب "غولكار"، اختار عدم الانضمام إلى أي حزب آخر وركّز أكثر على الكتابة والتأليف وترجمة كتب العلماء السلف، والتي كان يعتبرها وسيلة دعوة فعّالة ونقية خالية من أي مصالح شخصية.

٢. منهجية وطابع تفسير الإكليل

في تفسير القرآن الكريم، غالبًا ما كان مصباح يرفع القضايا التي تتطور في المجتمع. وفي هذا السياق، من خلال تفسيره، كان مصباح يرد بشكل متكرر على الأوضاع الاجتماعية والظروف التي كانت سائدة وقت كتابة تفسيره. قضايا مثل الترجمة المحلية والتقاليد المختلفة التي تحدث في المجتمع هي من بين القضايا التي نالت اهتمام مصباح في تفسيره الإكليل في معانى التنزيل.

بشكل عام، يمكن القول إن تفسير الإكليل في معانى التنزيل هو تفسير يمتاز بلمسة محلية قوية. ليس فقط من خلال عرضه الذي يستخدم اللغة الجاوية واللغة العربية بخط ڤيڤون، وهو نموذج علمي مميز للمؤلفات العلمية في التربية الإسلامية السلفية (ڤسانترين) في إندونيسيا، بل أيضًا في التفسير الذي قدمه، حيث اهتم بمختلف جوانب المحلية التي تطورت في المجتمع، خاصة في جاوة، سواء للنقد أو الرد بأسلوب آخر.

يتميز هذا الكتاب التفسيري بأن مصباح قسمه إلى جزئين: الجزء الأول يتضمن شرحًا عامًا مع وجود خط رفيع أفقي، بينما الجزء الثاني يتضمن شرحًا دقيقًا مع وجود خط سميك. عند انتهائه من الترجمة العامة، ثم يشرع في تفسير وشرح الآيات كلمةً بكلمة، وتفسير معاني المفردات، ومعنى الجمل، ومواءمة الآيات، وأسباب النزول، والآثار والروايات عن الصحابة، والتابعين، والعلماء الآخرين. كتب مصباح هذا التفسير بشكل مستمر من الجزء ١ إلى الجزء ٢٩ بمجموع ٤٤٨٢ صفحة. ومع ذلك، بدأ تفسير الجزء ٣٠ من الصفحة ١ حتى الصفحة ١٩٢، وأطلق عليه اسم تفسير جزء عم في معانى التنزيل .في كتابة هذا التفسير، تناول مصباح الكثير من القضايا وشرح المسائل التي كانت تتعلق بالمشاكل التي كانت سائدة في تلك الفترة.

٣. الخصوصية والآثار التفسيرية

كما تم الإشارة إليه سابقًا، تم كتابة الإكليل في معاني التنزيل لمساعدة المجتمع الذي يستخدم اللغة الجاوية كلغة تواصل في فهم آيات القرآن الكريم كدليل حياة للمسلمين. تم كتابة هذا الكتاب باستخدام الإرشادات المعمول بها في كتابة خط البيجون العربي، وهو تقليد فكري سائد في العالم المدرسي الديني عند كتابة الأعمال الفكرية باللغة المحلية، وهنا تكون اللغة الجاوية هي المستعملة. ليس هذا فحسب، بل إن الكتابة تمت أيضًا مع إضافة ما يُعرف في الأوساط الدينية بمصطلح "معنى كاندول"، وهو معنى كل كلمة يتم تعليقها على كل كلمة من النص العربي، وفي هذه الحالة القرآن الكريم. يُكتب معنى كاندول من أعلى إلى أسفل

مائلًا نحو اليسار باستخدام خط ڤيڤكون باللغة الجاوية. يتم كتابة معنى كل كلمة في النص الأصلي بلغة الجاوة، حيث يُكتب الكلمة الجاوية بشكل مائل إلى أسفل لليسار. أما الترجمة الثانية فهي الترجمة لكل آية، وتوضع تحت الترجمة الجاندول. وتُكتب هذه الترجمة النثرية أيضًا باستخدام اللغة الجاوية بخط ڤيڤكون.

في كثير من الأحيان، كان مصباح يفسر آيات القرآن الكريم بإدخال العناصر المحلية التي توجد في المجتمع الجاوي، سواء كانت تلك تقاليد أو ثقافات في المجتمع، أو ردود فعل على تفسيرات معينة، وغيرها من الأمور. من خلال إدخال هذه العناصر المحلية، أصبح تفسير الإكليل في معانى التنزيل يبدو بوضوح "جاويًا" في طابعه. فيما يلي بعض الأمثلة على الخصوصية التي أولاها مصباح اهتمامًا كبيرًا، والتي تم طرحها في تفسيره.

٤. انتقاد التقاليد

من أحد المواقف التي اتخذها ميصباح هو انتقاد التقاليد السائدة في المجتمع. على سبيل المثال، تفسيره لآية سورة البقرة رقم ١٠: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُون بعد أن قدم شرحًا عامًا لمعنى هذه الآية، قام مصباح بإضافة تأكيد داخل "التنبيه" على النحو التالي:

"كلاكواني ووڠ منافق انا اڠ اية يايكو توميندناك ساله ڠاڠكو السان بين ديويكو ڪاوي بچيك، يايكو مانوت ماراڠ ووڠ توا-توا، نڠيڠ اورا روماڠسا كليرو. سبب مندالام اوليهي توميندناك انوت-انوتان كڠ تانڤا داساري. كڠ مڠكيني ايكي اكيه لوماكو انا اڠ كالاڠاني ووڠ-ووڠ جاوا كڠ اوڪا ووڠ اسلام كلاوان صح. كاداڠ-كاداڠ انا اڠ كالاڠاني ووڠكڠ دادي ڤڠارڤ اڪاما. كايا ڠديكاكي ساجينن كونداڠان ڠاڠكو تومڤڠ لن ليان-لياني كڠ كابيه لاكوني ووڠ بودا زمان كونا".

كما يمكن ملاحظته في التفسير أعلاه، قام مصباح بانتقاد التقاليد في المجتمع الجاوية التي اعتبر أنها تعكس عناصر من النفاق. في هذه الحالة، النفاق المقصود هو اتباع تقاليد الأجداد التي لا أساس لها في الدين، كما في القول "مانوت ماراڠ ووڠ توا-توا، نڠيڠ اورا روماڠسا كليرو". فبسبب عمق تأثير العادات التي تُتبع بدون أي أساس ديني. وقد ضرب مصباح مثالاً على ذلك بعادة أهل جاوة في بناء المنازل باستخدام "الوسائل" أو تنظيم الولائم مثل "الكندوري" وصناعة "تومڤڠ" وغيرها من العادات التي اعتبرها من تقاليد البوذيين في العصور القديمة[٩].

٥. انتقاد الترجمة المحلية

كان مصباح شديد الانتقاد لترجمة الكلمات أو الآيات في القرآن الكريم التي انتشرت في إندونيسيا. من الأمثلة التي طرحها مصباح كانت تتعلق بكلمة "بقرة" في سورة البقرة، التي تم ترجمتها في القرآن والترجمة الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا إلى "البقرة". وقد انتقد مصباح هذه الترجمة بشكل قاطع عند تفسيره للآية ٣ من سورة التوبة، التي تتعلق بقراءة "إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ."

[٩] أحمد بيضاوي، "أبعاد المحلية في تفسير الإكليل في معانى التنزيل"، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٥: ٤٩.

كما ورد في تفسيره، أوضح مصباح أن ترجمة كلمة "بقرة" بمعنى "البقرة" غير دقيقة على الإطلاق. وأنتقد هذا الرأي قائلاً: "أميت أميت، إيكو ساله". تاء الذي يوجد في لفظ "بقرة" ليس "تا التأنيث" بل هو "تا" التي تميز بين المفرد والجمع". وأضاف مصباح شرحاً حول المقصود بحرف "تا" قائلاً: "الذي يسمى جمعاً هو اسم له معنى متعدد، ويميز عن المفرد باستخدام "تاء" في نهايته. فإذا كانت "بقر" تعني قطيع من الأبقار، فإن "بقرة" تعني بقرة واحدة". من خلال هذا الشرح، يمكن استنتاج أن كلمة "بقرة" لا يمكن ترجمتها إلى "بقرة أنثوية" كما ورد في بعض الترجمات باللغة الإندونيسية، بل تعني "بقرة واحدة".

ب. محمد قريش شهاب

١. سيرة محمد قريش شهاب

وُلِدَ محمد قريش شهاب في ستة عشر فبراير عام ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون من الميلادية في رابانج، سولاويزي الجنوبية. هو ابن عبد الرحمن شهاب (١٩٠٥-١٩٨٦)، وهو عالم ومفسر من أصل عربي كان يحظى باحترام المجتمع المحيط به. منذ سن السابعة حتى الثامنة، كان قريش يتعلم القرآن الكريم من والده. وكان تأثير والده، الذي كان أيضًا خبيرًا في التفسير، كبيرًا في تشكيل حب قريش للقرآن. في بعض أعماله، ذكر قريش أن عبد الرحمن شهاب كان أستاذًا كبيرًا في التفسير، لم يكن فقط يدعو الناس، بل كان أيضًا يُعلم القرآن الكريم وكتب التفسير. كان والده يدعو أولاده للجلوس معًا للاستماع إلى وصايا دينية كثيرة، كان معظمها مستندًا إلى آيات القرآن الكريم وتعاليم النبي وأقوال المفسرين، ولا تزال تلك الوصايا حاضرة في ذاكرته حتى اليوم.

كان قريش شهاب يحترم والده كثيرًا ويُنفذ أوامره في طلب العلم في مدرسة دار الفقهية، وهي مدرسة متخصصة في حفظ وتفسير الحديث النبوي. بجانب والده، كان لوالدته أيضًا دور كبير في تشكيل التزامه في طلب العلم، خاصة في مجال العلوم الدينية. كانت والدته، أسماء (أو بوانج أسماء باللهجة المحلية)، شخصية تركز على الانضباط في الأسرة. منذ سن السادسة، كان وأخوته مكلفين بمهام يومية مثل غسل الملابس، كيّ الملابس بأنفسهم، وتنظيف المنزل الكبير.

في عام ألف وتسعمئة وسبعة وستين، حصل قراشي شهاب على درجة البكالوريوس (S1) في التفسير والحديث من جامعة الأزهر في مصر. بعد عامين، حصل على درجة الماجستير (M.A) في التفسير مع أطروحة بعنوان "الإعجاز التشريعي للقرآن الكريم". كان يعتقد أن معجزة القرآن في العصر الحديث تكمن في قدرة المفسرين على الإجابة عن القضايا التي تطرأ في المجتمع من خلال البحث عن أدلة من القرآن الكريم وتوجيه المجتمع. في عام ألف وتسعمائة وثمانين، تابع دراسته للحصول على درجة الدكتوراه في نفس الجامعة ونجح في الحصول على درجة الدكتوراه مع أطروحة بعنوان "نظم الدرر للبقاعي تحقيق ودراسة"، التي تم الاعتراف بها بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف العليا.

٢. لمحة عن تفسير المِصباح

بدأ تفسير المصباح بعد التفسير السابق بعنوان "تفسير القرآن الكريم" في عام في عام ألف وتسعمئة وسبعة وتسعين، الذي اعتبره البعض أقل جذبًا للانتباه، بل اعتبر مفرطًا في شرح معاني المفردات أو القواعد المعروضة.[١٠] نتيجة لذلك، توقف قريش عن هذا الجهد. من جهة أخرى، كان العديد من المسلمين يرجعون إلى الأحاديث الضعيفة عند قراءة سور معينة، مثل سور يس، الواقعة، والرحمن، مثل الاعتقاد بأن قراءة سورة الواقعة تجلب الرزق. في تفسير المصباح، يتم دائمًا شرح الموضوع الرئيسي من السور القرآنية، وكذلك الهدف الرئيس من آياتها، بهدف تصحيح الفهم الخاطئ وخلق انطباع صحيح.

اختيار اسم "المِصباح" لهذا التفسير لم يكن عبثًا. في مقدمته، يوضح قراشي أن "المِصباح" يعني المصباح أو الفانوس الذي يوفر النور في الظلام. من خلال اختيار هذا الاسم، يأمل قراشي أن يكون تفسيره بمثابة نور لمن يعانون من صعوبة في فهم القرآن، خاصة بسبب حاجز اللغة. تم كتابة هذا التفسير باللغة الإندونيسية وتم ترتيبه وفقًا لترتيب مصحف عثماني (من الفاتحة حتى الناس). يتكون هذا التفسير من ١٥ مجلدًا، ويشمل جميع الأجزاء الثلاثين من القرآن، مع التفاصيل التالية: المجلد ١ يشمل سورة الفاتحة حتى سورة البقرة، المجلد ٢ يشمل سورة آل عمران حتى النساء، وهكذا.[١١]

لتحديد طابع تفسير كتاب ما، يجب مراعاة الغالبية من أسلوب التفسير المستخدم. يعتبر تفسير المِصباح من نوع التفسير الأدبي الاجتماعي، الذي يركز بشكل أكبر على الكشف عن البلاغة (جمال اللغة) والإعجاز القرآني. كما يشرح هذا التفسير المعاني والمحتويات القرآنية التي تتوافق مع قوانين الطبيعة، ويسعى إلى تحسين النظام الاجتماعي للأمة.

٣. تفسير قريش شهاب

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا

تعددت التفاسير التي تطرقت إلى تفسير الآيات المتعلقة بقوله تعالى في سورة النساء [٤]: ٣. وقد ساهمت هذه الأعمال في إظهار الديناميكية والتحولات في تفسير القرآن. من وجهة نظر قريش، فإن القوانين المتعلقة بتعدد الزوجات يجب أن تُطبق فقط على أولئك الذين يحتاجون إليها حقًا. يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار من خلال تقييم الجوانب الإيجابية والسلبية مع مراعاة السياق الذي تم فيه تشريع الحكم في ظروف معينة قد تحدث.

يرى قريش أنه إذا تم فهم هذه الآية كأساس لتعدد الزوجات، فإن تعدد الزوجات هو باب صغير محدود جدًا للتطبيق. وفقًا لقريش، فإن مفهوم العدالة في تعدد الزوجات صعب التحقيق وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى آثار سلبية، مثل العنف ضد النساء. من خلال تفكيره، خلص قريش إلى أن تعدد الزوجات ليس الحل الرئيسي

[١٠] محمد قريش شهاب، تفسير المصباح: الرسالة، الانطباعات، والتناسق في القرآن الكريم، (جاكرتا: لنترة هاتي، ٢٠٠٢) ج. ١، ص. ١-١٠.

[١١] محمد قريش شهاب، تفسير المصباح: الرسالة، الانطباعات، والتناسق في القرآن الكريم، (جاكرتا: لنترة هاتي، ٢٠٠٢) ج. ١، ص. ١-١٠.

كما كان يُفهم سابقًا. من ناحية أخرى، يعتبر أن الزواج الأحادي هو البديل الأنسب لتحقيق العدالة في المجتمع والأمة.١٢

وفقا لقريش شهاب، فإن تفسير القرآن هو محاولة لشرح مراد الله تعالى في آياته وفقًا لقدرة الإنسان. يظهر التفسير من خلال الجهد الجاد من المفسر لفهم وصياغة المعاني التي تحتويها الآيات القرآنية بناءً على القدرات العلمية التي يمتلكها. ومع ذلك، يشدد شهاب على أن نتائج التفسير نسبية لأنها تنبع من الإنسان الذي له حدود.

أفكار قريش شهاب تظهر دعمه للتحديث في تفسير القرآن. الزمن المتغير يتطلب فهم القرآن بما يتناسب مع سياقه لكي تظل كلمات الله الثابتة ذات صلة. المفسر لديه مهمة الحفاظ على التناغم بين الأسس الثابتة (الأصول) والتغيرات الزمنية (المتغيرات).١٣ وقد اعتمد شهاب تفسيرًا موضوعيًا كنموذج للتفسير المعاصر، نظرًا لأنه يُعتبر أكثر كفاءة وفعالية في نقل الرسالة الأساسية للقرآن. بالنسبة له، يسهل هذا المنهج فهم الرسالة الرئيسية لكل سورة١٤.

أما بالنسبة للهرمينوطيقا، فإن شهاب لا يرفضها تمامًا. بالنسبة له، فإن الهرمينوطيقا تحمل قيمة إيجابية طالما تم تطبيقها بشكل صحيح، دون تجاهل النصوص والأحكام وسياق الآيات. في تفسيره "المصباح"، استخدم شهاب الهرمينوطيقا الثنائية لتفسير آيات الأحكام. وهذا يثبت أن شهاب هو مفسر يفكر بطريقة سياقية مع نهج حديث في فهم القرآن.

ج. نصر الدين عمر

١. سيرة نصر الدين عمر

وُلِد نصر الدين عمر في أوجونج بوني، سولاويزي الجنوبية، في ٢٣ يونيو ١٩٥٩. نشأ نصر الدين في بيئة عائلية تهتم بشكل كبير بالقيم الدينية. لذلك، قبل دخوله إلى التعليم النظامي، حصل على التعليم الديني الأساسي مباشرة من والديه.

بعد ذلك، استمر نصر الدين في دراسته في المدرسة الابتدائية الحكومية في أوجونج بوني وتخرج منها في عام ١٩٧٠. ثم درس في مدرسة التعليم الديني أسعدية في سنكانج، في تخصص تعليم المعلمين الدينيين، والتي تخرج منها في عام ١٩٧٦. بعدها، استكمل دراسته في كلية الشريعة في المعهد العالي الإسلامي في علاء الدين في أوجونج فانداج، وحصل على درجة البكالوريوس في عام ١٩٨٠. كما حصل على درجة الماجستير في نفس المؤسسة في عام ١٩٨٤.١٥

[١٢] محمد قريش شهاب، تفسير المصباح: الرسالة، الانطباعات، والتناسق في القرآن الكريم، (جاكرتا: لنترة هاتي، ٢٠٠٢) ج. ١، ص. ١-١٠.

[١٣] رحمة الله وآخرون، محمد قريش شهاب وتأثيره على ديناميكية دراسة تفسير القرآن الكريم في إندونيسيا المعاصرة، في مجلة صحف، المجلد ١٤، العدد ١ (يونيو ٢٠٢١)، ص. ١٣٢-١٣٣.

[١٤] قريش شهاب، تأريض القرآن: وظيفة ودور الوحي في حياة المجتمع، ص. ٤٩.

[١٥] محمد عرفان، القرآن وديناميكية الفكر الإسلامي، المجلد ٠٨، العدد ٠٢، أغسطس ٢٠٢٤، ص. ١٠٧-١٠٨.

بصفته أكاديميًا، شغل نصر الدين عمر منصب عضو هيئة التدريس في المعهد العالي الإسلامي شريف هداية الله في جاكرتا، وكذلك في برنامج الدراسات العليا في جامعة بارامادينا موليا. في ١٢ يناير ٢٠٠٢، تم تكريمه رسميًا كأستاذ جامعي في مجال تفسير القرآن في كلية العلوم الإسلامية، المعهد العالي الإسلامي شريف هداية الله في جاكرتا. كما كان نصر الدين نشطًا في الكتابة في وسائل الإعلام المختلفة. ثم في عام ٢٠٢٤، تم تعيينه وزيرًا في حكومة جمهورية إندونيسيا. واحدة من أكبر إسهاماته هي تفسير آيات القرآن التي تتعلق بالجندر، حيث استخدم مختلف الأساليب لتحليل المساواة بين الذكور والإناث في تعاليم الإسلام.

٢. طريقة التفسير

لاحظ الكاتب أن التفسير الذي طوره نصر الدين عمر يستخدم عدة مناهج، معظمها يستند إلى مناهج العلماء الكلاسيكيين. يستخدم تحليل دلالات اللغة وصياغة الكلمات في القرآن كأساس للتفسير. في هذا السياق، يمكن توضيح بشكل مختصر المنهج والمبادئ التي استخدمها نصر الدين عمر في تفسير آيات القرآن المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. بوجه عام، تشمل هذه المناهج:

١. منهج التحليل

يطبق نصر الدين عمر منهج التحليل في تفسير آيات القرآن المتعلقة بالجنس. يولي اهتمامًا لأسباب النزول (الأسباب التي نزلت بسببها الآيات) وتحليل صيغة الكلمات بناءً على علم النحو. يتيح هذا المنهج لنصر الدين استخلاص استنتاجات حول جوهر المساواة بين الجنسين.

٢. منهج التفسير الإجمالي

في هذا المنهج، يفسر نصر الدين عمر آيات القرآن المتعلقة بالجنس بشكل عام. يوضح جوهر الرسالة من هذه الآيات باستخدام مصطلحات علم القرآن. يسعى منهج التفسير الإجمالي إلى تقديم تفسير مختصر وشامل، بحيث يمكن تفسير بعض الآيات بشكل أكثر دقة وعمق.

٣. السياق والتأثيرات التفسيرية لنصر الدين عمر

صرح نصر الدين عمر بشكل صريح بآرائه حول تفسير آيات القرآن المتعلقة بالجنس،[١٦] بما في ذلك الآية ٣٤ من سورة النساء:

اَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّـهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّـهُ ۚ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۚ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا

غالبًا ما تُعتبر هذه الآية مرجعًا في مناقشات العلاقة بين الرجال والنساء. بشكل عام، هناك العديد من الآراء المختلفة حول المساواة بين الجنسين بين الرجال والنساء. إحدى هذه الآراء تأتي من منصور فقيه، الذي

[١٦] سيف الأمين غفور، فسيفساء مفسري القرآن الكريم، (يوغياكارتا: كوكابا، ٢٠١٣)، ص. ١٨٢.

يميز بين الاختلافات البيولوجية بين الجنسين والتي لا يمكن تغييرها، وبين الاختلافات التي هي بناء ثقافي يمكن أن يتغير حسب الزمان والمكان. يمكن أن تحدث الظلم تجاه النساء في عدة جوانب، بما في ذلك:

١. الإقصاء من المجال العام

غالبًا ما لا تملك النساء الفرصة لتحقيق إمكانياتهن في المجال العام.

٢. النظرة الدونية تجاه النساء

غالبًا ما يتم النظر إلى النساء بنظرة استهتار، مما يجعل وجودهن في المجتمع يُعتبر مكملًا وأقل أهمية.

٣. الصور النمطية تجاه النساء

يُنظر إلى النساء على أنهن كائنات ضعيفة وعاطفية، بينما يُعتبر الرجال عقلانيين وقوياء. تؤدي هذه الصور النمطية إلى التقليل من قيمة الأعمال التي تقوم بها النساء باعتبارها أقل أهمية.

وفقًا لنصر الدين عمر، يشكل التمييز، بما في ذلك التمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو الإثنية، شكلًا من أشكال الظلم الذي لا يتفق مع مبادئ العدالة. ومع ذلك، غالبًا ما تصبح الفروق بين الرجال والنساء مصدرًا للمشاكل في المجتمع. في الحقيقة، تشير المساواة بين الجنسين إلى توزيع المهام والأدوار بشكل متساوٍ بناءً على جوهر النشاط نفسه، دون إغفال قدرات الأفراد.

في سياق المساواة بين الجنسين، يعتقد نصر الدين عمر أن فهم معاني القرآن لا يمكن أن يتم فقط من خلال منهج نصي بحت. وهذا أمر مهم لأن القرآن نزل باللغة العربية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالظروف الموضوعية في الزمان والمكان الذي نزل فيه الوحي. يظهر هذا المنهج بوضوح عندما يُنظر إليه من منظور أسباب النزول. [١٧]لذلك، لفهم الآيات المتعلقة بقضايا الجنس، هناك حاجة لفهم أعمق من خلال منهج سياقي باستخدام التفسير التأويلي.

ث. الخلاصة

أظهرت دراسة التفسير في إندونيسيا من العصور الكلاسيكية إلى العصرين الحديث والمعاصر الديناميكية والتغيير في المنهجية في التفسير. وبشكل خاص، شهد تفسير القرآن في إندونيسيا تقدمًا، سواء من حيث المنهجية أو التوجه. لم يعد التفسير يعتمد فقط على النصوص، بل أصبح يركز بشكل أكبر على منهجيات متعددة تُفضي إلى فهم سياقي. لقد أسهم تفسير القرآن في إندونيسيا في بناء قيم الحضارة. إن تطور الفكر التفسيري في إندونيسيا أدى إلى تنوع في فهم نصوص القرآن.

بعض الشخصيات التفسيرية في إندونيسيا تتميز بأسلوبها الخاص .أولًا، مِصباح بن زين المُصطفى من خلال تفسيره "الإكليل في معاني التنزيل" بأسلوب الكتابة البيغون، ساعد المجتمع الجاوي في فهم رسائل القرآن مع مراعاة عناصر اللغة والثقافة والمشكلات الاجتماعية في ذلك الوقت. ثانيًا، م. قرايش شهاب من خلال تفسيره

[١٧] سِتي رُحيني، ذُهَايَاتِن، بُدي مُناور رَحمن، نصر الدين عمر وآخرون، إعادة بناء منهجية خطاب المساواة بين الجنسين في الإسلام، (يوغياكارتا: بُستَكا بَلاَجَر، ٢٠٠٢)، ص. ٤.

"المصباح" استخدم منهجًا مشابهًا، حيث دمج تاريخية القرآن مع الفهم السياقي الذي يتماشى مع تطور الزمن. تطور تفسيره وفقًا لديناميكيات واحتياجات العصر الحديث. ثالثًا، نصر الدين عمر ركز على إعادة بناء منهجية التفسير مع الاستمرار في الرجوع إلى آراء العلماء الكلاسيكيين.

ومع ذلك، كان يولي أهمية أكبر للمنهج السياقي الذي يأخذ في اعتباره الواقع الاجتماعي. إحدى ميزاته الخاصة هي الفكر التفسيري الذي يتناول قضايا الجندر، حيث يفهم الآيات المتعلقة بالجندر مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية، دون الاكتفاء بالمنهج النصي فقط. هذه الخصائص الفكرية في التفسير في إندونيسيا تستمر في التطور والتكيف مع التغيرات الزمنية، مما يُظهر غنى الفكر ومرونته في فهم نصوص القرآن.

المراجع

أ. هـ. جونز، "الإسلام في العالم الملايوي" في أزيماردي أزرا (تحرير)، منظور الإسلام في جنوب شرق آسيا (جاكرتا: مؤسسة أوبور إندونيسيا، ١٩٨٩).

أحمد بيضاوي، "أبعاد المحلية في تفسير الإكليل في معانى التنزيل"، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٥.

أحمد زيادي، "المحلية في تفسير الأرخبيل: ديناميات دراسة القرآن في إندونيسيا"، في مجلة علوم القرآن والحديث، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٨).

أحمد علوان حلمي، "ديناميات تفسير الأرخبيل"، في مجلة دراسة العلوم وتطوير ثقافة القرآن، المجلد ٢٣، العدد ٠١، يونيو ٢٠٢٣.

اصلاح كوسميان، "تفسير القرآن في إندونيسيا: التاريخ والديناميات"، في مجلة نون، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٥).

رحمة الله وآخرون، محمد قريش شهاب وتأثيره على ديناميكية دراسة تفسير القرآن الكريم في إندونيسيا المعاصرة، في مجلة صحف، المجلد ١٤، العدد ١ (يونيو ٢٠٢١).

سِتي رُحيني، ذُهَيايَاتِن، بُدي مُناور رَحمن، نصر الدين عمر وآخرون، إعادة بناء منهجية خطاب المساواة بين الجنسين في الإسلام، (يوغياكارتا: بُستَكا بَلاَجَر، ٢٠٠٢).

سيف الأمين غفور، فسيفساء مفسري القرآن الكريم، (يوغياكارتا: كوكابا، ٢٠١٣).

عبد المجيد أبروج وفاتمة روضية، "المحلية والنصية لتفسير الإكليل في معاني التنزيل"، مجلة علوم القرآن والتفسير والفكر الإسلامي، المجلد ٤، العدد ١، (أبريل ٢٠٢٣).

قريش شهاب، تأريض القرآن: وظيفة ودور الوحي في حياة المجتمع.

قمر الدين هداية، بحث الدين، (جاكرتا: ميزان كِروق، ٢٠٠٧).

ماردااليس، منهجية البحث: مقاربة اقتراحية، (جاكرتا: بومي اكسارا، ١٩٩٥).

محمد عرفان، القرآن وديناميكية الفكر الإسلامي، المجلد ٠٨، العدد ٠٢، أغسطس ٢٠٢٤.

محمد قريش شهاب، تفسير المصباح: الرسالة، الانطباعات، والتناسق في القرآن الكريم، (جاكرتا: لنترة هاتي، ٢٠٠٢).